رئيسة الحكومة البريطانية، مارغريت تاتشر، ووزير الخارجية، جيفري هاو، انه آن الأوان لـ «جرأة اسرائيلية» تؤدي الى اجراء مفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين. ففي سلسلة من التصريحات قصد منها، على ما يبدو، التمهيد للمحادثات السياسية، التي سيجريها ارنس اليوم في لندن، اوضحت تاتشر، انه اصبح من الملحّ الاسراع الفعلي في استغلال البدائل السياسية الاخيرة في ما يتعلق بالشرق الاوسط، من اجل التقدم بالتسوية. وقد أشارت تاتشر، في أقوالها، الى الجهود المبذولة للتوصل الى تفاهم بين اسرائيل وم.ت.ف. لكنها، مع هذا، قالت ان بريطانيا لا ترى في م.ت.ف. «ناطقاً وممثلاً وحيداً للشعب الفلسطيني» (هآرتس، ١٥/٢/١٩٨٩).

• أوضحت وزارة الخارجية الاميركية لاسرائيل ان في نيّتها اجراء محادثات اعداد، تبحث خلالها مبادىء المشروع السياسي الاسرائيلي، قبل قدوم كل من وزير الخارجية الاسرائيلية، موشي ارنس، في أواسط آذار (مارس)، ورئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، في بداية نيسان (ابريل)، الى واشنطن. وأوضحت أوساط دبلوماسية اسرائيلية ان هذا الطلب جاء بناء على رغبة وزير الخارجية الاميركية، جيمس بيكر، في دراسة موضوع النزاع في الشرق الاوسط، بشكل جيد، والاستعداد لمقابلة كل من ارنس وشامير (عل همشمار، ١٥/٢/١٩٨٩).

١٥/٢/١٩٨٩

• عقد رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، الذي وصل، أمس، الى داكار، جلسة مباحثات ثنائية مع الرئيس السنغالي، عبدو ضيوف، تناولت آخر تطورات القضية الفلسطينية. وبعد مأدبة الغداء التي أقامها الرئيس ضيوف تكريماً لعرفات، توجّه الجميع الى حيث أُجري احتفال رسمي، ازاح عرفات، خلاله، الستار عن اللوحة التذكارية التي تحمل اسم سفارة دولة فلسطين (وفا، ١٥/٢/١٩٨٩).

• تواصلت المواجهات العنيفة بين المواطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلية في عدد من المدن والقرى والمخيمات في الارض المحتلة، وأسفرت عن جرح عدد من المواطنين، واصابة آخرين بحالات اختناق، واعتقال عدد آخر. وهدمت قوات الاحتلال منزلين في قرية عسكر، وانذرت اصحاب اربعة منازل أخرى، في جبل المراح، بالهدم؛ كما انذرت اصحاب البيارات الواقعة بين بيت لاهيا ومخيم جباليا، في قطاع غزة، باعتزامها اقتلاع أشجار الحمضيات، على امتداد سبعة كيلومترات (وفا، ١٥/٢/١٩٨٩).

• قال عضو كيبوتس نير عوز الملازم الاول (احتياط) اوري دان، في مقابلة صحافية: «بعد ان اتممت خدمة الاحتياط الاخيرة توصلت الى شعور بأنه اذا تمكنت من ترك اسرائيل، فسوف افعل هذا. انني مقتنع بأننا نسير نحو حرب أهلية مع المستوطنين، وفي مثل هذه الحرب، لا أريد ان أكون شريكاً» (عل همشمار، ١٦/٢/١٩٨٩).

• قال وزير الخارجية السوفياتية، ادوارد شيفاردنادزه، انه، خلال زيارته للشرق الاوسط، سوف يطرح اقتراحات عدّة هامّة من اجل التسوية على المدى القريب، والبعيد (دافار، ١٦/٢/١٩٨٩).

• حثّت الحكومة البريطانية، في لقاءات عقدت، في لندن، بين رئيسة الحكومة، مارغريت تاتشر، ووزير الخارجية، جيفري هاو، من جهة، ووزير الخارجية الاسرائيلية، موشي ارنس، من جهة أخرى، اسرائيل على الاستجابة لنداء السلام والقبول بالتحضير للمفاوضات، عبر مؤتمر دولي، تحضره الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن، وترعاه الامم المتحدة (الشرق الاوسط، ١٦/٢/١٩٨٩).